

اتجاهات التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا نحو محتوى الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني

دراسة ميدانية بثانوية المجاهد بلونار رأس القرية -بسكرة-

Attitudes of students who are going to take the baccalaureate exam towards the content of the media sessions provided by the school and vocational guidance and counseling advisors. A field study at El Mujahid Balloonar High School, Ras al-Qarya - Biskra -

دوباخ قويدر^{1*}، كحول شفيقة²

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، kouider.doubbakh@univ-msila.dz

² جامعة بسكرة (الجزائر)، chafika.kahool@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام : 2022/03/16 ؛ تاريخ القبول : 2022/04/27

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا نحو الحصص الإعلامية المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني، و بإتباع خطوات المنهج الوصفي و الاعتماد على المقابلة الغير موجهة كأداة لجمع المعلومة من عينة قوامها 100 مبحوث اختيرت بطريقة عنقودية ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فائدة كبيرة و ارتياح كبيرة للحصص الإعلامية المقدمة لهم و هذا ما عكسته تحقيق كل الفرضيات الخمسة المترجمة لمهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجانب الإعلامي.

الكلمات المفتاحية : اتجاهات ؛ حصص إعلامية ؛ توجيه مدرسي و مهني ؛ مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني.

Abstract :

The study aimed to identify the attitudes of students who are going to take the baccalaureate exam towards the media sessions provided to them by the school and vocational guidance counselors, and by following the steps of the descriptive approach and relying on the undirected interview as a tool for collecting information from a sample of 100 respondents selected in a cluster manner. Where the study found a great benefit and great satisfaction with the media quotas provided to them, and this was reflected in the achievement of all the five hypotheses translated for the tasks of school and vocational guidance and counseling counselors in the media side.

Keywords : directions ; media classes ; school and vocational guidance ; school and vocational guidance and counseling.

1- مقدمة

أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة على عاتقها القيام بها ، بهدف الوصول بالمتعلمين إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات ، كذلك يقع على عاتق المدرسة تغيير سلوكهم من الأنماط السلبية إلى الأنماط الإيجابية التي تتسم بالانضباط والالتزام واحترام القانون والنظام ، واحترام حقوق الآخرين، باعتبار أن التوجيه يتم وفقا لأوضاع المجتمع وظروفه والتربية السائدة فيه.

يشتمل التوجيه المدرسي على مجموع الخدمات النفسية والمهنية التي تقدم للمتعلم ليتمكن من التخطيط لمستقبله ، من خلال تقديم المعلومات أو الخدمات الإرشادية ، التي يتكفل بها مستشار التوجيه المدرسي باعتباره عنصرا مهما وفعالاً داخل المدرسة ، نظرا لدوره الكبير في دفع عجلة التقدم والرفي بالتربية والتعليم والتحصي العلمي سويا وذلك بتهيئة أجيال لحياتهم المستقبلية والعمل على إيجاد أجوبة لتساؤلات كثيرة حول مواضيع متنوعة من خلال مجموعة من المهام و الأنشطة التي يقوم بها من توجيه ، تقويم ، إرشاد ، إعلام ، وهذا الأخير يعد على جانب كبير من الأهمية، إذ تعتبر الحصص الإعلامية ضرورية لتعريفهم على مقاييس القبول و الشعب .

و لهذا يأخذ الإعلام المدرسي مساحة جد مهمة من عمل مستشار التوجيه المدرسي، و هذا ما تحاول الورقة العلمية التالية البحث فيه من خلال الإجابة عليه من خلال التساؤلات التالية:

1.1- تساؤلات الدراسة:

- ما هي اتجاهات التلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة امتحان شهادات البكالوريا ؟
- ما هي اتجاهات التلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة الشعب و التخصصات الجامعية المتاحة لهم وفق نوع شعبة البكالوريا ؟
- ما هي اتجاهات التلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة تنظيم المذاكرة لامتحان شهادة البكالوريا ؟
- ما هي اتجاهات التلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بالدعم النفس للتغلب على قلق امتحان شهادة البكالوريا ؟
- ما هي اتجاهات التلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بأفاق التكوين المهني و عالم الشغل وفق نوع شعب البكالوريا ؟

2.1- فرضيات الدراسة:

- هناك اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة امتحان شهادات البكالوريا المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي.

- هناك اتجاهات للتلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة الشعب و التخصصات الجامعية المتاحة لهم وفق نوع شعبة البكالوريا المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.
- هناك اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة تنظيم المذاكرة لامتحان شهادة البكالوريا المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي.
- هناك اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بالدعم النفس للتغلب على قلق امتحان شهادة البكالوريا المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي.
- هناك اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بأفاق التكوين المهني وعالم الشغل وفق نوع شعب البكالوريا المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي .

3.1- أهمية الدراسة: تستمد أهمية الدراسة الحالية من أهمية الدور الكبير الذي يلعبه مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني داخل المدرسة، من خلال المهام الجبارة ومساهمته الكبيرة في تطوير العملية التعليمية، من خلال دوره القائم على المتابعة ، التوجيه ، نصح المتعلمين، و تقويم أعمالهم.

4.1- أهداف الدراسة:

- فهم دور مستشار التوجيه المدرسي في الحصص الإعلامية .
- التعرف على ماهية و طبيعة الحصص الإعلامية.
- التركيز على الدور الذي تلعبه الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه في العملية التعليمية ككل.
- تطوير عملية الإعلام المدرسي داخل المؤسسات التعليمية.

5.1- مفاهيم الدراسة:

1.5.1-الاتجاهات: عبارة عن استعدادات و ميول تتسم بالنسبية تتشكل نتيجة الخبرات المعرفية و السلوكية، يؤدي الى استجابات محددة نحو أنواع المثيرات المختلفة و قد تكون سلبية أو ايجابية .

2.5.1-التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني: مساعدة المتعلم على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم للتمكن لاستخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم والالتحاق بها والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم لتحقيق التوافق مع الذات ومع المدرسة ومع المجتمع.

3.5.1- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني: هو احد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والاتصال، وهي احد هيكل وزارة التربية الوطنية.

4.5.1- الإعلام المدرسي: عملية تربوية تهدف إلى تعريف المتعلم على المنطلقات والمنافذ المدرسية والمهنية ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وفروعها وتخصصاتها في التعليم العالي.

2- الإطار النظري:

1.2. التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1.1.2- مفهومه: عملية أساسها مساعدة المتعلمين على اختيار نوع الدراسة التي تتفق وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم، أو مساعدتهم على اختيار مجال مهني يتفق وقدراتهم ويوافق ميولهم وتهيئتهم للوصول إلى درجة نجاح يحققون بها ذواتهم

أما وهيب سمعان ومنير مرسى فيعرفانه على أنه مساعدة المتعلم على معرفة قدراته واستعداداته واهتماماته حتى يمكنه تنميتها إلى أقصى ما يمكن بما يتماشى مع أهدافه في الحياة (سمعان و مرسى، 1975، ص 148).

2.1.2- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: من بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها :

- تحقيق الذات: يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء ، لا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو اشبع بعض حاجاته الأساسية للبقاء، و يتضح ذلك من خلال إكساب الفرد القدرة على توجيه ذاته على الاهتمام بالقرارات والحلول المناسبة لمشكلاته.

- تحقيق الصحة النفسية للفرد: يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها ويساعده على حل مشكلاته وذلك بالتعرف عن أسبابها وطرق الوقاية منها (عبد العزيز و عطوي، 2009، ص ص 12-13)

- تحسين العملية التعليمية: إن التوجيه المدرسي يهدف إلى تحقيق الفعالية والكفاءة الجيدة للعملية التعليمية ومساعدتها في تنويع برامجها وأنشطتها وأساليبها لتحقيق نوعية تربوية جيدة والاستفادة منها مستقبلا. (زيدان، ص 202)، عن طريق:

- تنظيم حصص إعلامية حول المنطلقات الدراسية

- القيام بالفحوص السيكولوجية والمقابلات التي تسمح باكتشاف مؤهلات المتعلم

- متابعة تطور المتعلمين خلال دراستهم.

- اقتراح طرق لتوجيه المتعلمين واستدراكهم. (زروقي، 2008، ص 69)

ومن هنا يمكن القول أن الهدف من التوجيه بصورة عامة هو تقديم المساعدة للتلميذ في مختلف المجالات عن رغبة وإقناع دون أن يكون هناك إكراه أو إجبارية، ولكنه يساعد التلميذ في اقتراح الحلول واتخاذ القرارات بنفسه لنفسه.

2.2- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني: تلخص مهامه في الأدوار التالية:

1.2.2- التوجيه: مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله ، وذلك بأسلوب يشبع حاجاته وميوله ويحقق تصوره لذاته. (ديبور، 2007 ، ص 19).

2.2.2- الإرشاد: عبارة عن لقاء يتم وجها لوجه بين المرشد والمتعلم الذي يعاني من مشكلة أو يحتاج إلى نصيحة حول اختيار تخصص معين أو مادة معينة. (الحريري، 2011، ص 24)

كما يمكن أن يكون عبارة عن مساعدة الأفراد على فهم انفسهم من خلال تحليل استعداداتهم ، قدراتهم وإمكاناتهم ميولا تهم والفرص المتاحة أمامهم ومشكلاتهم وحاجاتهم ، واستخدام معرفتهم في إجراء الاختيارات واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق .

3.2.2- التقييم: عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار أحكام على الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار (عثمان، 2010، ص15). و يهدف إلى كشف مواطن القوة و الضعف في العملية التربوية ، وذلك باقتراح البدائل و الوسائل ، كما انه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية .

4.2.2-الإعلام المدرسي :

1.4.2.2- مفهومه: يعتبر الركيزة الأساسية التي يبني عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن الفرد من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية ومستلزمات كل شعبة في التعليم الثانوي وفروعها وتخصصاتها في التعليم العالي.

يعرف بأنه نشاط تربوي يقدم فيه معلومات عن المسار الدراسي ، المحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني ، مع شروطها و متطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ، ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها انسب لبناء مشاريعه المستقبلية (دعس، 2010، ص17).

2.4.2.2- أشكاله: له شكلين هما:

الإعلام مباشر (المستمر): يكون طيلة السنة الدراسية ويتضمن:

- مساعدة المتعلمين على التكيف المدرسي.
 - مساعدة المتعلمين على التعرف على خدمات التوجيه المدرسي.
 - مساعدة المتعلمين في التغلب على الخوف وقلق الامتحانات.
 - مساعدة المتعلمين الرابعة في التعرف على مختلف التخصصات الدراسية .
 - عقد لقاءات مع الأولياء و المتعلمين موضوعها التخصصات وشروط التوجيه لها.
- الإعلام غير المباشر:** ويتضمن النشاطات التي تلخص في شكل مطويات ووثائق و ملصقات ، كانجاز مطوية حول التحضير النفسي لامتحان شهادة البكالوريا.

3.4.2.2 - خصائصه: منها ما يلي:

- يشمل جميع المراحل التعليمية (من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والجامعية).
- يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة يراعى فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للمتعلم ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية. (عبد الرزاق الدليمي، 2011، ص 203).

4.4.2.2 - مبادئه وأسسها فعالية: يعتمد على المبادئ التالية

- يتناسب مع اهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية.
 - استخدام أسلوب التخاطب مناسب لمستوى المتعلمين
 - اختيار الوقت المناسب.
 - اعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي ، وتجلب انتباه المتعلمين ، من خلال التركيز على الجوانب التي تلبى حاجاتهم واهتماماتهم (دعمس، 2010، ص ص 19-20)
- 5.4.2.2 - وظائفه:**

- يشجع المتعلمين على المشاركة في النشاط المدرسي لاكتساب الخبرات التي تساعد على نموهم.
- يساعد المتعلمين على أن يضعوا لأنفسهم أهدافا تتفق مع قدرتهم واستعداداتهم وميوله .
- يساعد أولياء الأمور على تنمية فهمهم وإدراكهم لحاجات أبنائهم.
- يساعد المتعلمين في الكشف على قدراتهم وإمكاناتهم المتعلقة بالمهارات الإعلامية. (الضبع، 2009، ص 93) **5.3.3.1 - أهدافه:** يركز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف الآتية:
- إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى الأفراد.
- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين المتعلمين من تحقيق النضج الفكري والنفسي .
- تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض المتعلمين .
- تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم. (الدليمي، 2011، ص ص 200-201)

- اكتشاف مواهب المتعلمين و قدراتهم الكامنة وتشجيعها والعمل على تنميتها.
 - مساعدة المتعلمين على كيفية البحث و التحصيل و توسيع آفاقهم المعرفية و الفكرية.
- يجب عرض هذه الطرق والأدوات بدقة ووضوح دون إسهاب بحيث يتمكن الباحثون الآخرون من إعادة الدراسة أو التحقق منها، ويمكن للمؤلف أن يصف الأدوات والطرق المستخدمة في شكل مخطط، جدول أو رسم بياني لشرح الأساليب التي استخدمت، في حالة التعقيد فقط، بغرض التبسيط.

3- الطريقة و الأدوات:

1.3- الدراسة الاستطلاعية : تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية ، و قد تم الاستعانة بها في اختيار مكان مناسب لإجراء الدراسة الميدانية للبحث ، بالإضافة إلى تحديد مجالاته : المكاني، الزماني و البشري.

1.1.3- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية محمد بلونار حي رأس القرية (بسكرة) ، و هي مؤسسة تربية تم انشاؤها سنة 1995 تبلغ مساحتها الكلية 19متر مربع، تتوزع على عدة هياكل متمثلة في قاعات و مكاتب و مخابر و و رشات و مخازن بالإضافة إلى المكتبة و قاعة مطالعة بالإضافة إلى مخابر للإعلام الآلي بالإضافة أيضا إلى سكنات وظيفية .

و قد اختارها مكانا لإجراء الدراسة الميدانية لعدة اعتبارات نذكرها فيما يلي:

- النتائج الطيبة التي تحرزها هاته الثانوية في نسبة نجاح تلامذتها في شهادة البكالوريا عبر مختلف الشعب المتاحة فيها.

- قبول تقديم الدعم من طرف ادارة الثانوية و كذا مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي بذات الثانوية .

- تنوع الشعب المتاحة في الثانوية و العدد الكبير للتلاميذ فيها.

2.1.3- المجال البشري: يبلغ عدد تلاميذ ثانوية محمد بلونار سنة 2017 حوالي 820 تلميذا موزعين على المراحل الثانوية الثلاثة (أولى ثانوي جذع مشترك / ثانية ثانوي/ تالثة ثانوي) وعلى التخصصات المتاحة.

3.1.3- المجال الزمني: امتدت الدراسة الميدانية، ما بين شهر فيفري و شهر ماي من عام 2017 بعد أخذ الموافقة من إدارة المؤسسة و كانت عبر فترات متقطعة نظرا لطبيعة استخدام أداة جمع المعلومات المتعلقة بالمقابلة الغير موجهة و ما تتطلبه من وقت، خصوصا و أننا اعتمدنا على عينة كبيرة نوعا ما و متعددة الشعب.

2.3- مكان إجراء البحث: تم إجراء الدراسة على أربعة أقسام تابعة للثانوية متمثلة فيما يلي:

- قسم آداب و فلسفة

- قسم تسيير و اقتصاد..

- قسم تقني رياضي.

- قسم علوم تجريبية.

3.3- المنهج المستخدم وسبب اختياره: انطلاقا من كون الدراسة تهدف إلى التعرف على طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ، فانه توجب إتباع المنهج الوصفي و ذلك من خلال العمل على وصف و تحليل و تفسير المعاني و الدلالات التي تحتوي عليها المعلومات المحصل عليها من خلال الأدبيات العلمية ذات العلاقة بالموضوع من جهة و كذا ما سيتم التوصل إليه من خلال هاته الدراسة الميدانية.

4.3 - أداة الدراسة: المقابلة الغير موجهة:

تم الاعتماد في جمع المعلومات في هذه الدراسة على أداة المقابلة الغير موجهة و هي عبارة عن لقاء ودي بين الباحث و المبحوث تتخلله مجموعة من الأسئلة حول موضوع محدد يطرحها الباحث على المبحوث و يتركه يجيب عليها بحرية دون قيد، و ما على الباحث إلا أن يكون ملاحظا ومستمعا و مدونا لما يدلي به المبحوث من معلومات ، و يحق للباحث أن يقطع الحديث على المبحوث في حالة خروجه الكلي عن الموضوع أو طرح أسئلة جزئية تخدم السؤال الأساسي.

و قد تم الاستعانة بها في هذه الدراسة لأهميتها في الحصول على معلومات مفيدة و متنوعة كما و كيفا و قد اشتملت المقابلة الغير موجهة على خمسة أسئلة رئيسية كما يلي:

السؤال الأول: كيف ترى محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة امتحان شهادات البكالوريا والمقدمة لكم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

السؤال الثاني: كيف ترى محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة الشعب و التخصصات الجامعية المتاحة لكم وفق نوع شعبة البكالوريا والمقدمة لكم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

السؤال الثالث: كيف ترى محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بطبيعة تنظيم المذاكرة لامتحان شهادة البكالوريا والمقدمة لكم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

السؤال الرابع: كيف ترى محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بالدعم النفس للتغلب على قلق امتحان شهادة البكالوريا والمقدمة لكم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

السؤال الخامس: كيف ترى محتوى الحصص الإعلامية المتعلقة بأفاق التكوين المهني و عالم الشغل وفق نوع شعب البكالوريا والمقدمة لكم من طرف مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ؟

5.3- العينة و طريقة اختيارها :

شملت عينة البحث 100 تلميذ موزعة على مختلف الشعب المتواجدة بالمؤسسة- بثانوية محمد بلونار" بسكرة، حيث تم اختيار قسم واحد من كل شعبة دراسية موزعة كما يلي:

- شعبة أداب و فلسفة(30 تلميذ و تلميذة)

- شعبة تسيير و اقتصاد (25 تلميذ و تلميذة)

- شعبة تقني رياضي (15 تلميذ و تلميذة)

- شعبة علوم تجريبية (30 تلميذ و تلميذة)

تمثلت عينة البحث في العينة العشوائية العنقودية التي تعرف بأنها العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها، وعلى أساس يهيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المسحوبة منه (سلطانية - الجيلاني ، 2004، ص 323).

4- نتائج الدراسة:

1.4- تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضيات :

1.1.4- تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الأولى :

وفق أفراد عينة الدراسة أنه يجب التركيز على الحصص الإعلامية المخصصة للتحضير لامتحان شهادة البكالوريا بالدرجة الأولى بحيث يتم تقديم معلومات عن امتحان شهادة البكالوريا (85.59%) نظرا إلى أهمية هذه المرحلة ، وضرورة النجاح فيها لأهمية شهادة البكالوريا التي تضمن للمتعلم تأشيرة المرور إلى المرحلة الجامعية ، وهذا النجاح قابل للتحقيق ولكنه مرهون بمستوى وفعالية التنظيم والاستعداد .

2.1.4- تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثانية :

فتعد هذه المرحلة جد حاسمة يقرر المتعلم مصيره في المستقبل إما بمواصلة الدراسة والتهيؤ للحياة العملية والمهنية واختيار التخصص الأنسب ، ولهذا فان مستشار التوجيه المدرسي يبذل قصارى جهده ويركز الاهتمام على متعلمي هذه المرحلة من خلال تزويدهم بمعلومات عن كيفية سير امتحان شهادة البكالوريا، وتقديم النصائح والإرشادات عن كيفية اختيار التخصص الأنسب له ، عن طريق اطلاعهم على مختلف الشعب والتخصصات.

3.1.4- تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثالثة :

يشير أفراد الدراسة أنه من الضرورة أن تخصص لهم حصص إعلامية موضوعها كيفية إعداد جداول مخصصة لتنظيم المذاكرة، ومن خلال مساعدة المتعلم في تحديد الخطوات الأساسية للمذاكرة بتحديد كيفية المراجعة السليمة والأوقات المناسبة للمذاكرة بشكل صحيح ومنظم.

4.1.4- تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الرابعة :

كما أشار التلاميذ محل الدراسة إلى أنهم يحتاجون لحصص إعلامية تهتم بتخفيف حدة قلق الامتحان، إذ يعتبر حالة نفسية انفعالية تؤثر على اتزان المتعلم النفسي وقدرت على استدعاء المادة الدراسية أثناء الامتحان يصاحبه أعراض نفسية جسدية ، كالتوتر و الانفعال وينتج ذلك عن الخوف من الرسوب أو الفشل، فتعمل الحصص الإعلامية على مساعدة التلاميذ في مواجهة هذا النوع من القلق ، عن طريق النصائح والإرشادات للتغلب على الخوف والإرهاق قدر الإمكان ، بهدف تحقيق قدر جيد من التوافق النفسي للتلميذ و زيادة الدافعية في مختلف المجالات .

5.1.4- تحليل و تفسير النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الخامسة :

يرى المتعلمون محل الدراسة انه من الضروري أن تزودهم الحصص الإعلامية بمعلومات حول مراكز التكوين المهني، و مختلف التخصصات المتوفرة بها، وتعريفهم بالتخصصات المهنية الموجودة على مستوى مراكز التكوين المهني، و اطلاعهم على شروط التسجيل بهذه التخصصات ، أيضا يتم من خلال هذه الحصص الإعلامية ربط العلاقة بين التعليم وعالم الشغل من خلال الاطلاع على الاحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات المهنية، نظام الأجور، نظام الترقية والامتيازات ، التعرف على شروط التوظيف.

كما أنهم يؤكدون على قيمة الحصص الإعلامية التي يعدها مستشار التوجيه المدرسي التي تساعد على تنمية وإثارة ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم الدراسية والمهنية ، سعيا لتحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين للنجاح في المسيرة التعليمية لهم بالشكل المطلوب.

5- خلاصة ومقترحات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الوقوف على الدور الفعال للإعلام المدرسي لمستشار التوجيه المدرسي في عملية التوجيه المدرسي ، و التي تهدف بشكل مباشر إلى جعل المتعلم قادرا على تصنيف المهن والاختصاصات حسب القطاعات ، وتعميق قدرته على الإعلام الذاتي وأيضاً على اطلاعه على حاجيات الاقتصاد الوطني وإدراك المسالك التعليمية واستعمال الطرق البديلة في حالة الرسوب في شهادة البكالوريا.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى رصد جملة من المقترحات لتحسين هذه الخدمة التوجيهية نذكرها فيما يلي:

- الاهتمام أكثر بحاجات المتعلمين وتنظيم حصص إعلامية وفقها
- اختيار الوقت المناسب للحصة الإعلامية
- إشراك فئات أخرى في الحصة الإعلامية كالمتعلمين أنفسهم، أو أولياء أمورهم
- التركيز على البساطة والسهولة في تنظيم وتحرير محتوى الحصص الإعلامية
- الاهتمام أكثر بشكل و مضمون الملصقات التي تنوب عن الحصص الإعلامية
- التركيز على المشكلات التعليمية الأكثر انتشارا وضرورة توعية المتعلمين بعواقبها
- ضرورة ضمان الاتصال الدائم بين الأسرة والمدرسة و الاهتمام أكثر بتفعيل هذه العلاقة.

الإحالات و المراجع:

- سلاطنية، بلقاسم. الجليلي، حسان.(2004). منهجية العلوم الاجتماعية . الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- زروقي، توفيق.(2008). النظام التربوي في الجزائر(محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي).الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عماد، عبد الغني.(2007). منهجية البحث في علم الاجتماع . لبنان: دار الطبيعة للنشر والطباعة.
- الحريري، رافدة.الامامي،سمير.(2011). الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.ط1.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الضبع، رفعت عارف.(2009). الإعلام التربوي (تأصيله وتحصيله).ط1.الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عبد العزيز. سعيد.عطوي، جودت عزت.(2009). التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العملية).ط1.الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الديلمي، محمد عبد الرزاق.(2011). الإعلام التربوي.ط1.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- دبور. عبد اللطيف.الصافي،عبد الحكيم.(2007). الإرشاد المدرسي (بين النظرية والتطبيق).ط1.الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عثمان، محمد.(2010). أساليب التقويم التربوي.الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- دعمس، مصطفى نمر.(2010). الإعلام المدرسي. ط1.الأردن: دار كنوز المعرفة الجامعية.
- سمعان، وهيب.مرسي،منير. (1975). الإدارة المدرسية الحديثة.ط1:المملكة العربية السعودية.